

## ذيل طبقات الحفاظ ( للذهبي )

وتخرج به فضلاء العصر وولي قضاء الشام بوفاة الجلال القزويني وخرج له الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أيبك الدمياطي ولما توفي المزي عينت مشيخة دار الحديث الأشرفية للذهبي فقيل إن شرط واقفها أن يكون الشيخ أشعري العقيدة والذهبي متكلم فيه فوليتها السبكي قال ولده والذي نراه أنه ما دخلها أعلم منه ولا أحفظ من المزي ولا أروع من النووي وابن الصلاح قال وليس بعد المزي والذهبي أحفظ منه ونقل لنا أنه نظم في دار الحديث المذكور قوله .

( وفي دار الحديث لطيف معنى % أحن إلى جوانحها وآوي ) .

( لعلني أن أمس بحر وجهي % محلا مسه قدم النووي ) .

توفي بمصر سنة ست وخمسين وسبعمئة \$ البرزالي \$ .

الإمام الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين ابو محمد القاسم ابن البهاء محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف الدمشقي ولد في جمادى الأولى سنة خمس وستين وستمئة وسمع كثيرا ورحل وأمعن في طلب الحديث مع الاتقان والفضيلة وخرج لنفسه معجما في